

مقدمة في الفقه



عن معاوية رضي الله عنه قال :

قال عليه السلام :

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

[الخرجه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧)] .

عناصر الوحدة

١ تعريف الفقه.

٢ فائدة تعلّم الفقه.

٣ الأحكام الشرعية الخمسة.

أريد أن
أتعلم

١ المراد بالفقه.

٢ فائدة تعلّم الفقه.

٣ الأحكام الشرعية الخمسة، وأميّز بينها.

٤ أمثلة للأحكام الشرعية الخمسة.



مقدمة في الفقه

ومما درسته في مادة الفقه :

صفة الوضوء

صفة الصلاة

أحكام الزكاة

أحكام الصيام



درستُ مادةَ الفقه في السنوات
الماضية، وأبين في أي الصفوف
درستها :

بالمرحلة الابتدائية

● على ضوء معرفتي السابقة للفقه : أضع علامة (✓) أمام المعنى الدال على الفقه فيما يأتي :



١ معرفة معاني أحاديث النبي ﷺ وأحكامها .



٢ معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا .



٣ معرفة الأحكام الشرعية الاعتقادية .

● أرتب الكلمات التالية بما أظنه التعريف المناسب للفقه، ثم أكتبه في الخانة التالية :



تعريف الفقه :

معرفة

الشرعية

الأحكام

العملية

معرفة الأحكام الشرعية العملية

فائدة تعلم الفقه

أبين الفائدة التي استفدتها من دراستي للفقه في السنوات الماضية :

كيفية الوضوء وصفة الصلاة وبعض أحكام الزكاة والصيام.

الأحكام الشرعية

الأحكام الشرعية خمسة، أتعرف عليها من خلال إجابتي عن الأسئلة الآتية :

١ ما حكم برِّ الوالدين؟ .. **واجب** ٢ ما حكم صيام ستة أيام من شوال؟ .. **مستحب**

٣ ما حكم أكل الخبز؟ .. **مباح** ٤ ما حكم الحركة في الصلاة لغير حاجة؟ .. **مكروه**

٥ ما حكم اللعن؟ .. **محرم**

أرتب الأحرف الآتية، وأتأكد من صحة ما توصلت إليه :

٢
ح.م.س.ا.ت.ل.ب

المستحب

١
و.ل.ج.ا.ب.ا.

الواجب

٤
ا.م.ل.ك.ه.ر.و

المكروه

٣
م.ح.ا.ب.ل.ا.

المباح

٥
م.ر.ا.ح.ل.م

المحرم

والآن أتعرّف على معاني هذه الأحكام الشرعية .

الواجب

١ الحكم الشرعي الأول (١)

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.. ما يُثاب فاعله امتثالاً، ويستحق العقاب تاركه

● أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ويُعاقب تاركه .

المستحب

٢ الحكم الشرعي الثاني :

● والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.. ما يُثاب فاعله امتثالاً، ولا يعاقب تاركه

● أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه .

المباح

٣ الحكم الشرعي الثالث :

● والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.. لا يُثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه

● أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما لا يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه .

(١) بعد أن نتعرف على الأحكام الشرعية الخمسة نقل اسم كل واحد منها في محله المناسب، وهي مرتبة حسب الأرقام.

٤ الحكم الشرعي الرابع : المكروه

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

لا يعاقب من يفعله. ولكن يثاب من يتركه.

أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يثاب تاركه، ولا يعاقب فاعله.

٥ الحكم الشرعي الخامس : المحرم

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله

أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله.

مصادر الأحكام الشرعية



٢ ..السنة النبوية..



١ ..القرآن الكريم..

نستمد الأحكام
الشرعية من
مصدرين عظيمين
هما :

الفقه هو : معرفة الأحكام الشرعية العملية .

الأحكام الشرعية



التقويم

س١ عرّف الفقه . معرفة الأحكام الشرعية العملية

س٢ قارن بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين :

— الواجب والمستحب .

أوجه الشبه: يثاب فاعلهما.
أوجه الاختلاف: الواجب يعاقب تاركه. والمستحب لا يعاقب تاركه.

س٢ على ضوء فهمك للأحكام الشرعية : اكتب تعريفاً لكل واحد منها بعبارة من عندك .

الواجب: ما يثاب فاعله امتثالاً، ويستحق العقاب تاركه
 المستحب: ما يثاب فاعله امتثالاً، ولا يعاقب تاركه
 المباح: لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه
 المكروه: لا يعاقب من يفعله. ولكن يثاب من يتركه.
 المحرم: يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله

س٣ ما المصادر التي يمكن أن نتعرف من خلالها على المباحات والمُحرمات ؟

القرآن الكريم والسنة النبوية.

دروسي



الطهارة

عناصر الوحدة

- ١ الطهارة، تعريفها وأنواعها.
- ٢ مكانة الطهارة في الإسلام.
- ٣ أقسام المياه.
- ٤ الأصل في المياه الطهارة.
- ٥ استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٦ النجاسة، تعريفها، أقسامها.
- ٧ قضاء الحاجة.
- ٨ الاستنجاء والاستجمار.
- ٩ الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى :

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا﴾

[الفرقان : ٤٨]

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالطهارة وأقسامها.
- ٢ أقسام المياه وأحكامها.
- ٣ حكم استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٤ أنواع النجاسة وأحكامها.
- ٥ آداب قضاء الحاجة.



الطهارة

الطهارة

هذه الأفعال تشترك
في اسم واحد، هو:



١ - وَقَعْتُ عَلَى
مَلَأْسِي نَجَاسَةً
فَغَسَلْتُهَا بِالمَاءِ.



٢ - أَرَدْتُ الصَّلَاةَ
فَتَوَضَّأْتُ.

ما الطَّهَارَةُ؟

هي: رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

● بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان، هما:

١ - القسم الأول: رفع الحدث

٢ - القسم الثاني: إزالة النجاسة

مكانة الطَّهَارَةِ في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة.

١. عناية الإسلام بسنن الفطرة، كحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظافر.
٢. وجوب الطهارة من الأحداث عند إرادة الصلاة.
٣. وجوب غسل النجاسات وتطهير ما وقعت عليه.
٤. شرع للمسلمين أغسالا مستحبة كغسل الجمعة والعیدین والغسل عند الاحرام.



المياه



نعمة الماء

الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة.
بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

٢. الطهارة من الأحداث

١. في الشرب

٤. الطهارة من النجاسات

٣. غسل الاواني والملابس

بعد أن تعرّف على فوائد الماء، أبين كيف يكون شكر هذه النعمة.

باستخدام الماء في الأغراض الصحيحة التي يستفاد منها، وشكر الله تعالى على هذه النعمة وعدم الإسراف في استخدام الماء.



أقسام المياه



الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور	
هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. مثل : ١- مياه البيارات . ٢- إناء ماء وقع فيه بول فغير لونه ٣- بركة ماء وقعت فيها ميتة فغيرت رائحتها وطعمها	هو الماء الذي لم يتغيّر بالنجاسة . مثل : ١- مياه البحار . ٢- مياه الأنهار ٣- مياه الآبار	الطهور
لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام .	يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب .	النجس
إذا تغير الماء بشيء يسير طاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ - فهذا باق على طهوريته . أما إذا تغير بشيء طاهر كثير وأصبح لا يطلق عليه ماءً، وإنما يُسمّى عصيراً أو قهوة أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصحّ الوضوء منه .		الطاهر

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغيّر لا يدري سببه، فشكّ: هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.



كان مهندس في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ، فوجد إناءً فيه ماء، فشك هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟
بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

- ✓ يتوضأ من هذا الإناء، ولا يلتفت إلى الشك.
○ يريق الماء الذي في الإناء، ويبحث عن ماء جديد.

السبب:

لأن الأصل في الماء أنه طاهر ما لم تثبت نجاسته

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمال كل إناء طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنِع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.
ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).



بالتعاون مع زملائي: أتعرف على الحكمة التي من أجلها حُرِّم استعمال آنية الذهب والفضة.

انه تشبه بأعداء الله الكفار، وأن في هذا كسراً لقلوب الفقراء وإيذاء لهم في ذلك



أحكام النجاسة

فكر

ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

قذارة تمنع الانسان من الصلاة ويجب التخلص منها

النجاسة هي: أشياء مستقذرة شرعاً، تمنع من صحّة الصلاة.

أقارن هذا التعريف بما توصّلتُ إليه في مفهوم النجاسة.

مستقذر يصيب البدن أو الثوب تجب إزالتها عند الصلاة لأن الصلاة لا تصح إلا بالطهارة.

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوب عليه دم / الميتة / أرض عليها نجاسة / الكلب)

صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها
• الميتة	• ثوب عليه دم.
• الكلب	• أرض عليها نجاسة.
• الخنزير	
• الدم	

● إذا تأملت في الجدول السابق وجدت ما يأتي :

وهناك أشياء نجسة بذاتها لا يمكن تطهيرها ، ويسمى هذا القسم : النجاسة العينية ومن أمثله : اليول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .	هناك أشياء طاهرة ويقع عليها بعض النجاسات ، فتصبح نجسة ، ويسمى هذا القسم : النجاسة الحُكمية ومن أمثله : الثوب إذا أصابه البول ، والنعل إذا ديس بها الغائط ، و الماء إذا مات فيه حيوان وتغيرت رائحته .
--	--

● ألخص ما فهمته فيما يأتي :
أقسام النجاسة :

١	الحكمية	، ومثالها : النعل إذا ديس بها الغائط
٢	الذاتية	، ومثالها : الكلب والغائط والميتة

الفرق بين القسمين :

النجاسة الذاتية	النجاسة الحُكمية
• نجسة في الأصل • لا يمكن تطهيرها	• طاهرة في الأصل • يمكن تطهيرها

درجات النجاسة



النجاسة المغلطة

مثال: نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب .

وطريقة تطهيرها: بأن تُغسل سبع مرات أو لاهنً بالتراب .

ودليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «**طهور**

إناء أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أو لاهنً

بالتراب»^(١)، ومعنى وَلَغَ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه .

النجاسة المخففة

مثال: بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب

الشوب ونحوه .

وطريقة تطهيرها: أن يرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا

يحتاج إلى فرك أو عصر .

ودليل ذلك: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ: «**أتى بصبي صغير**

لم يأكل الطعام، فبال على ثوبه، فدعا بماء فوضحه على ثوبه، ولم

يغسله»^(٢). وهذا الحكم خاصٌ ببول الرضيع الذكر دون الأنثى .

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٢٠) .

النجاسة المتوسطة

٣

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو ثوب ونحوهما. وطريقة تطهيرها: بإزالة جِرم النجاسة - إذا كان لها جِرم -، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة، وسيأتي لهذا مزيد بيان في الفقرة الآتية إن شاء الله تعالى.

لماذا سُميت نجاسة الكلب مغلظة ونجاسة بول الصبي مخففة؟

لأن نجاسة الكلب لا تظهر إلا بعد غسلها بالماء سبع مرات إحداهن بالتراب، أما نجاسة الصبي فيكفي في تطهيرها الرش بالماء ولا يلزم فيها الغسل والدلك.



طرق تطهير الأشياء الممتنجة



تطهير الثوب الممتنّس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر
حتى تزول النجاسة.

تطهير السجاد الممتنّس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة
ويُفرك حتى تزول
النجاسة.



تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.



تطهير الأرض الممتنّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جِزْمٌ كالغائط
مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم
يُصبّ على موضعه الماء
حتى لا يبقى للنجاسة
أثر. ولو أُزيل التراب

الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفِن بتراب
طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِزْمٌ كالبول مثلاً فإنه
يُصبّ على الموضع ماء حتى لا يبقى
للنجاسة أثر.



تطهير الماء الممتنّس

يطهر الماء

المتنّس إذا تمّت

تنقيته من النجاسة

بحيث لا يبقى لها

أثر في الماء، لا في

لون ولا في طعم

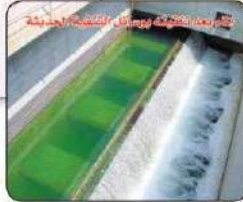
ولا في رائحة، ويتمّ ذلك بوسائل،

منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

أثر النجاسة، أو

بتنقيته بوسائل التنقية

الحديثة.



خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كاسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

أ إذا علم أنه قد وقع على كمه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمه كله، لأنه بذلك يحصل له يقين بغسل النجاسة.

«الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

قاعدة

سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وأردت أن تصلي في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأن لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

فكر

أصلي على فراش الغرفة ولا ألتفت للشك لأن الأصل في الأشياء الطهارة

بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مريض الغنم؟ قال: «نعم»^(١).

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟

مواضع ميتة الغنم لا تسلم من بول الغنم وروثها ولو كان بول الغنم وروثها نجسا لما أجاز النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مريضها.



أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبيت الآداب المستنبطة منها:

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى» ^(١).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

أن يبتعد الإنسان عن أعين الناس عند قضاء الحاجة وهذا خاص بالفضاء والصحراء

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني: أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث» ^(٢).
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غُفْرَانِكَ» ^(٣).

● أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

• أن يقول الإنسان عند دخول الخلاء: اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث.
• أن يقول الإنسان عند الخروج من الخلاء: غفرانك

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ عذاب القبر من البول» ^(٤).
في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٥).

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢)، ومسلم رقم (٣٧٥).

(٣) رواه أبوداود رقم (٣٠).

(٤) رواه أحمد رقم (٨٣١٣)، وابن ماجه رقم (٣٤٨).

٢ عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتك» ^(١).
 أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

..... وجوب ستر العورة عند قضاء الحاجة

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط» ^(٢).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير النِّيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنين»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم» ^(٣).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب قضاء الحاجة في طريق الناس أو ظلهم

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد» ^(٤).
 أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب البول في الماء الراكد

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه» ^(٥).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) ألا يستنجي بيمينه..... (ب) أن لا يمس ذكره بيده اليمنى وهو يبول

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرذ عليه» ^(٦).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) رواه الترمذي رقم (٢٦٩٣)، وأبو داود رقم (٣٥٠١).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩).

(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٨٢).

(٥) أخرجه البخاري رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.

(٦) أخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبو داود رقم (١٦)، والترمذي رقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.



أحكام الاستنجاء والاستجمار

تعريفهما

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.
الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار والمناديل.

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو :
الاستنجاء يكون بالماء فقط، أما **الاستجمار** يكون بكل طاهر منق لمحل النجاسة كحجر ومناديل

الحكمة من مشروعتهما

شُرِعَ الاستنجاء والاستجمار لحكم متعددة. بالتعاون مع زملائي أكتب ثلاثاً منها :

١. النظافة.
٢. التنزه من الأقدار.
٣. البعد عن مسببات الأمراض.

شروط ما يستجمر به

٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل :



١. الميتة
٢. روث حيوان غير مأكل اللحم

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل :



١. المغضوب
٢. المسروق

٤ ألا يكون عظمًا ولا روثًا.



لأن العظم طعام الجن،
والرُوث طعام دوابهم.

٣ أن يكون منظفًا للمحل. فلا يجوز
الاستجمار بما لا ينظف جيدًا، مثل:



١- أكياس البلاستيك.
٢- الزجاج

٥ ألا يكون شيئاً مُحْتَرَمًا. مثل:



١- الطعام.
٢- ورق المصحف

بعد معرفتي لشروط ما يُستحمر به، أكتب أمثلة على ما يصح الاستجمار به.

٤ الورق

٣ القماش

٢ الحجارة

١ المناديل

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار، لأنه أكمل تنظيفاً.
ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو
الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف
القبل أو الدبر من أثر النجاسة.



التقويم



سأ عدد أقسام الطهارة. الطهارة قسمان: ازالة النجاسة - رفع الحدث

سأ صنف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماء خالطه بول فغَيَّرَ لونه / الأنهار / السيول / ماء مات فيه حيوان وتغيَّرَ ريحه / الآبار).

الماء الطهور	الماء النجس
البحار - الأنهار - السيول - الآبار	ماء خالطه بول فتغير لونه. ماء مات فيه حيوان وتغير ريحه.

سأ عرّف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

الماء الطهور: الماء الباقي على خلقته.

حكمه: يستعمل في الوضوء والغسل والشرب

الماء النجس: الماء المتغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة

حكمه: لا يجوز استعماله في طهارة ولا في شرب

سأ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

محرم، الدليل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تشربوا في آنية

الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما.

بين ما تفعله في الحالات التالية:

- أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملبسك .
- ب - رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق .
- ج - أردت أن تصلّي فوجدت دماً على ثوبك .

- أ- اظهره برش الماء عليه دون غسل.
- ب- أنصحه بعدم الإسراف في الماء لأنه محرم.
- ج- أغسله قبل الدخول في الصلاة.

كيف يتم تطهير جلود الميتة ؟ بالدباغ

بين الحكمة مما يأتي :

أ - الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة .

الاحتياط في ستر العورة حتى لا يراه أحد عند قضاء الحاجة

ب - النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة .

تعظيماً للقبلة.



الوضوء



عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : «من توضأ فأحسن
الوضوء، خرجت خطاياہ من
جسده، حتى تخرج من تحت
أظفاره» .

أخرجه مسلم رقم (٢٤٥) .

عناصر الوحدة

١ حكم الوضوء ودليله.

٢ فضائله.

٣ صفته.

٤ شروطه.

٥ فروضه.

٦ سننه.

٧ نواقضه.

٨ من أحكام الوضوء.

أريد أن
أتعلم



١ الذوال التي يجب فيها الوضوء، ويستحب.

٢ فضائل الوضوء.

٣ صفة الوضوء.

٤ شروط الوضوء وفروضه وسننه.

٥ نواقض الوضوء.



الوضوء



لماذا نتوضأ ؟

امثالاً لأمر الله، وهو أيضاً للتهيؤ لأداء عبادة الصلاة وغيرها.



بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملاً الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) رواه أحمد (٢٧٧/٥) وابن ماجه (١٠١/١) وقال المنذري في الترغيب (١٦٣/١): إسناده صحيح، ورواه ابن حبان (٣١١/٣) وأحكام (١٣٠/١).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٤٤).
(٣) رواه ابن خزيمة رقم (٢٠٦).



ما الفرق بين قولنا : يجب الوضوء عند مس المصحف ، وقولنا :
يُسْتَحَبُّ الوضوء عند قراءة القرآن ؟

الفرق: قراءة القرآن بغير مصحف جائز بغير وضوء
أما مس المصحف وحمله سواء قرأ فيه أو لم يقرأ منه يجب له
الوضوء

فضائل الوضوء

بالتعاون مع مجموعتي أقوم بملء الفراغات التالية :

النص	الفضل المستنبط
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١)	محبة الله تعالى للمتطهرين
قال ﷺ: «أَلْزَمَكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (٢).	يرفع الله بالوضوء درجات المؤمن يوم القيامة.
قال ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَحَسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (٣).	يكفر الذنوب والخطايا
قال ﷺ: «تَبْلُغُ الْحَلِيلَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ» (٤).	أن أهل الجنة يُحَلِّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٥١).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٥٠).

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).



أتمضمض وأستشق بيدي اليمنى: بغرفة واحدة، ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.



أغسل كفي ثلاث مرات.



أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



أبذل يدي بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.



أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.



أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث مرات.



أقول بعد انتهاء الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله (٢).



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.



أمسح أذني، باطنهما بأصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أفعل ذلك مرة واحدة.

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم رقم (٢٣٤) ونسبه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ النية

محلّ النية القلب، والتلفظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صيغ له جرم (قطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ أنه من الواجب عليه قبل كل وضوء أن يستنجي بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.

هل يصح وضوء

هذا الرجل؟ لماذا؟

وضوءه غير صحيح

لأن على يده طلاء

يمنع وصول الماء

إلى البشرة

يهدف البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه «قطرة» إلى

خفض استهلاك المياه بمعدل ٢٤٪ بحلول عام ٢٠٢٢.

كان النبي ﷺ

يتوضأ بالمدّ - وهو ملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.

مد



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصح الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



أستخرجُ من خلال فهمي لصفة الوضوء بقية السنن التي لم تذكر.

نواقض الوضوء

نواقض
الوضوء

١ كل خارج من
السبيلين، مثل: البول
والغائط والريح.

٢ مسح الفرج باليد من
غير حائل.

٣ النوم وما شابهه
كالإغماء والتخدير
الكامل، إلا يسير
النوم من قاعد أو
قائم فلا ينقض
الوضوء.

٤ أكل خم الإبل، ولا
يدخل فيه لبنها أو
المرق الذي طبخ فيه
لحمها.

أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها،
ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمرفقان، والكعبان، والعقبان، والبياض
الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو
ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤ من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم
يلتفت إلى هذا الشك.



من تيقن الطهارة وشك في الحدث، أو تيقن الحدث وشك في الطهارة؛ فهو على ما تيقن منهما.

من خلال فهمك للقاعدة السابقة بين الحكم في الحالتين التاليتين:

٢
توضاً

فهد، ثم صلى الظهر، ثم دخل الحمام فقصى حاجته، فلما أراد أن يصلي العصر شك: هل توضأ أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

١
توضاً

محمد، ثم صلى الظهر، ثم بقي على وضوئه إلى صلاة العصر، فلما أراد الصلاة شك: هل أحدث أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

يجب عليه الوضوء
السبب: لأنه تيقن الحدث وشك
في الطهارة فيبقى على الحدث.

لا يجب عليه الوضوء
السبب: لأنه تيقن الطهارة وشك
في الحدث فيبقى على الطهارة.

الوضوء

يجب لثلاثة أمور

يستحب في أحوال
منها:

فضائله

شروطه

فروضه

سننه

نواقضه

الصلوة

غسل المصطفى

الطواف

في كل حال

الطهارة
.....

الطهارة
.....

١- حجة الله تعالى
٢- الرجاء... المؤمن... يوم
القيامة...
٣- أنه يكثر بغيرها
والذنوب
٤- أن أهل الجنة يحلون يوم
القيامة بالأساور على

١- طهارة...
٢- طهارة...
٣- إزالة ما يمنع وصول
الماء للبشرة.

١- غسل الوجه ومعه
المشيطة والاستسقاء.
٢- غسل اليدين مع
الترقيص.
٣- مسح جميع الرأس
ومعه الأذان.
٤- غسل الرجلين مع
الترقيص.
٥- الترتيب بين الأعضاء
المدكورة.
٦- السجدة، فلا يغسل
يسار الأعضاء فغسلها
ثم يمينها.

غسل الكفين ثلاثا عند
ابتداء الوضوء
.....

غسل الأعضاء
.....

ثلاثا ثلاثا
.....

٣- الترتيب...
تقديم غسل اليد اليمنى على
اليسرى والرجل اليمنى على
اليسرى كما بين أصابع
اليدين والرجلين.

١- كل حرج من
السبيل، مثل: البول
والعقار والرجح.
٢- من الفح بالبدن
غير حال.
٣- السوم وما شابهه
من الفح بالبدن من
غير حال.
٤- كل شيء من
البدن من غير حال.
٥- كل شيء من
البدن من غير حال.
٦- كل شيء من
البدن من غير حال.

١- كل شيء من
البدن من غير حال.
٢- كل شيء من
البدن من غير حال.
٣- كل شيء من
البدن من غير حال.
٤- كل شيء من
البدن من غير حال.
٥- كل شيء من
البدن من غير حال.
٦- كل شيء من
البدن من غير حال.

؟ التَّقْوِيم

سأ

مِيز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب:

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.

لا ينتقض، لأن وقوع النجاسة ليس من نواقض الوضوء.

ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.

لا ينتقض، لأنه جالس ونومه غير عميق.

ج- شخص شرب لبن ناقة، ومُرقة بها لحم إبل.

لا ينتقض، لأن شرب لبن الناقة ومرق لحم الإبل لا ينقض الوضوء.

د- شخص أجرى عملية جراحية فحْدَر تخديراً كاملاً.

ينتقض، لأن زوال العقل من نواقض الوضوء.

هـ- شخص أصيب بجرح فخرج منه الدم.

لا ينتقض، لأن خروج الدم ليس من نواقض الوضوء.

و- شخص سقط فأغْمِيَ عليه ساعة ثم أفاق.

ينتقض، لأن زوال العقل من نواقض الوضوء.

سأ؟ ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

أ- توضأت وصليت ثم رأيت جزءاً من رجلك لم يصبه الماء.

أعيد الوضوء والصلاة فالوضوء لم يصح بالتالي الصلاة لم تصح

ب- توضأت بجانب زميلك فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه لم يصبه الماء.

أخبره وأعلمه بذلك لأن النصح واجب لكل مسلم.

ج- صليت ناسياً أنك محدث، ثم تذكرت بعد أسبوع أن صلاتك تلك بغير وضوء.

أعيد تلك الصلاة لأنها كانت غير صحيحة.

د- غسلت وجهك ويديك للنظافة ثم نويت أن تكمل بقية الأعضاء بنية الوضوء.

أتوضأ من جديد لأن غسل الوجه واليدين لم يكن بنية الوضوء والنية شرط لصحة الوضوء وتكون قبل الشروع في العمل.

هـ- توضأت ولما بقي غسل القدمين رأيت مرفقك لم يصبه الماء.

أعود إلى المرفق فأغسله، وما بعده لأجل الترتيب فإن حفت اليدين أعيد الوضوء لأجل الموالاة.

سأ

رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى بعضهم تلوح أعقابهم لم يمسها الماء، فقال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»^(١).

تأمل الحديث، وأجب عما يلي:

أ - يدل الحديث على الاهتمام بأمر يتعلق بفروض الوضوء، فما هو؟

غسل القدمين مع الكعبين

ب - يحذر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟

التقصير في إيصال الماء إلى جميع أجزاء العضو المغسول.

ج - أفاد الحديث فائدة تتعلق بالنصح لإخوانك المسلمين، فما هي؟

إذا كان النصح عاما يعم الناصح، ولا يخص أحدا حتى لا يكون ذلك تعييرا أو فضيحة له.



سنة ما الفضل الحاصل لمن قال الذكر الوارد بعد الوضوء؟

تفتح له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء

سنة اكتشف الخطأ في الجمل التالية، ثم صححه:
أ - يستحب مسح الرأس ثلاث مرات.

يجب مسح الرأس مرة واحدة، ولا يزداد عليها.

ب - يُستحب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

يجب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.

ج - يجب الوضوء عند قراءة القرآن.

يستحب الوضوء عند قراءة القرآن.

السَّوَاك



شجرة الأراك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال
رسول الله ﷺ:
«السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ،
مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

رواه أحمد ٤٧/٦، والسنائي ١٠١/١، وذكره البخاري معلقاً بصيغة
الجرم في كتاب: الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم، ٢١٦/١.
وبصححه ابن خزيمة: ٤٧٠/١، والهيتمي في المجموع: ٢٦٧/١.

عناصر الوحدة

تعريف السواك.

حكمه، مع الدليل.

فوائده.

الحالات التي يتأكد فيها.

العمل عند فقده.

استخدام الفرشاة والمطهرات

الحديثة.

أريد أن
أتعلم

حكم السواك و فوائده.

الحالات التي ينبغي أن أحرص فيها على السَّوَاك.

الأشياء التي يمكن أن تتوب عن السَّوَاك عند فقده.



السَّوَاك



● ما اسم الشجرة التي في الصورة؟

شجرة الآراك

● وفي أي شيء تُستعمل؟

يستخرج منها اعواد السواك.

تعريفه

استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللثة، واللسان.

حكمه

السواك **سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة ؛ منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» ^(١).
عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ» ^(٢).

فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» ^(٣).
فمن فوائد السواك:

- ١ - يرضي الرب ٢ - يطهر الفم ٣ - يكثر الحسنات.
- ٤ - يسكن ألم الأسنان ٥ - يشد اللثة ٦ - يقطع البلغم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٨٤٧)، ومسلم رقم (٢٠٢).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٨٤٨).

(٣) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

الحالات التي يتأكد فيها السواك

السنة أن يُبدأ بالاستياك
من جانب الفم الأيمن.

• أتعاون مع زملائي في استخراج هذه الحالات
من الأدلة التالية:

عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان
إذا دخل بيته بدأ بالسواك» (١).

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:
«كان النبي ﷺ إذا قام من الليل
يُشَوِّصُ فَأَهْ بالسواك» (٢).

عند دخول المنزل

عند الانتباه من النوم

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ عليَّ
أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل
صلاة» (٣).

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ عليَّ
أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
وُضوء» (٤).

عند الصلاة

عند الوضوء

قال ﷺ: «السواك مطهرةٌ
للفم» (٥).

عند تغيير رائحة الفم.

(١) رواه البخاري رقم (٥٤٢)، ومسلم رقم (٥٩٥)، والشَّوْشُ: ذلك الأسنان وتنظيفها بالسواك.

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٩٥).

(٣) ذكره البخاري تعليقا رقم (١٨٣١).

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) تقدم تخريجه.

لا ينبغي
للمسلم أن يلقي
بالشعيرات الساقطة من
السواك في المسجد .

العمل عند فقد السواك

فقد السواك له حالتان :

١
أن يفقد (عود الأراك) ، الذي هو أفضل ما يتسوك به، ففي
هذه الحالة يستعمل ما يقوم مقامه من أعواد الأشجار، على أن
يكون ليناً يُنقى الفم ولا يجرحه ولا يضره، مثل : عود الزيتون،
وكذلك فرشاة الأسنان .

السواك خُصلة من
خِصال الفطرة .

٢
أن يفقد ما يقوم مقام عود الأراك، وفي هذه الحالة لا
بأس من تنظيف الأسنان بكل ما يحقق المقصود أو
بعضه، كالمنديل أو الإصبع مع الماء .

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة



أقطع الجزء
المستخدم من السواك
يومياً لكي يبقى مفعوله
مستمراً .

لما كان المقصود من السواك تنظيف الفم وتطيينه،
فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك . وفرشاة
الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم في تنظيف الفم
وتطيينه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية،
إلا أنها لا تغني عنه، لأن السواك من هدي النبي ﷺ وسنته،
كما يمكن اصطحاب السواك في كل حين، وبخاصة عند
أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه مواداً طبيعية منظفة
ومطهرة لا توجد في غيره .



السواك

تعريفه: استعمال حود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللثة، واللسان.

حكمه: سنة مؤكدة.



فرائد السواك

- ١- يرضي الرب
- ٢- يظهر الفم
- ٣- يكثر الحسنات.
- ٤- يسكن ألم الأسنان.
- ٥- يبعد البنية.
- ٦- يقطع الرائحة.

الحالات التي يتأكد فيها

- ١- عند الانتباه من النوم
- ٢- عند دخول المنزل
- ٣- عند الوضوء
- ٤- عند الصلاة
- ٥- عند تغير رائحة الفم.

العمل عند فقد السواك

- ١- إذا فقد حود الأراك يستعمل ما يقوم مقامه.
- ٢- إذا فقد ما يقوم مقامه يستعمل ما يسكن ألم الأسنان.

استخدام الفرشاة والمعجون الحديثة

لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تعني عنه.

التقويم



سأ قال ﷺ: «أكثرن عليكم في السواك».

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عما يلي:

أ - ما الحكم الذي يستفاد من هذا الحديث **الترغيب في السواك**

ب - ما وجه الدلالة منه على ما تذكر **إكثار النبي من الحث على السواك.**

سأ «السواك هو عود الأراك الذي يُؤخذ من شجرة الأراك، ومن تسوك بغيره فقد خالف السنة».

- من خلال ما درسته في موضوع السواك، ناقش العبارة السابقة.

التسوك بغير السواك كمعجون الأسنان لا يخالف السنة لأنه أيضا يحقق الغرض الذي يحققه السواك وهو تطهير وتنظيف الفم، فهو مما يقوم مقام السواك.

صحح الجمل التالية:

أ - يُشرع السواك للصائم صباحاً فقط. كل وقت.

ب - السنة أن تبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيسر. الأيمن

ج - السواك خاص بالرجال والنساء دون الأطفال.

السواك خاص بالرجال والنساء والمأطفال دون استثناء

المسح على الحوائل



عناصر الوحدة

- ١ المسح على الخفين والجوربين.
- ٢ المسح على الجبيرة والعصابة والاصبوق.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة ونحوها والمسح على الخفين.

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال :
 « كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا
 كنا مسافرين ، أن نمسح على
 أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام ، من
 غائطٍ وبولٍ ونومٍ ؛ إلا من جنابة »

رواه أحمد ، ٤ / ٢٣٩ ، والترمذي ١٥٨ / ١ (٦١) والنسائي :
 ٨٣ / ١ وهذا نسخة .

أريد أن
أتعلم

- ١ أهم أحكام المسح على الخفين مع الدليل.
- ٢ أحكام المسح على الجبيرة ونحوها.
- ٣ الفرق بين المسح على الجبيرة والخفين.
- ٤ صوراً من ساحة الإسلام ويُسرهم.



المسح على الخفين والجوربين



ماذا ترى في الصورة؟

خف وجوربين

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: **الخف**، **الجورب**

..... **الجوارب**

١ ما يُلبس على القدمين من الصوف أو القطن ونحوهما .

..... **الخف**

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه .

أذكرُ تسميةً أخرى للجورب في بيتي .

..... **الشراب**

أذكرُ تسميةً أخرى للخف في بيتي .

..... **الحذاء**

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأهويت لأنزع خفيه فقال : «**دَعِيْهُمَا**، **فَإِنِّي** أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما (١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٠٦)، ومسلم رقم (٢٧٤).



أَغْبِرْ
جواربي وأنظفها
باستمرار، حتى لا تتغير
رائحتها فأؤدي إخواني
وزملائي.



لا يصح المسح على النعلين



لا يصح المسح على حورب دون الكعبين

مدة المسح

أَتَعَرَّفُ عَلَى بَدَايَةِ مَدَّةِ الْمَسْحِ وَنَهَائِثِهَا، وَأَكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ بِمَا يَنْاسِبُهَا:

مدة المسح بالأيام	بالساعات	بداية حسابها	نهايته	الدليل
للمقيم	يوم وليلة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي يوم وليلة	قال علي عليه السلام : «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ» (١).
للمسافر	ثلاثة أيام بلياليهن	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهن	

توضأ أحمد ولبس الجورب الساعة الواحدة ظهرا ثم أحدث
فله أن يمسخ عليهما حتى الرابعة عصرا من اليوم التالي.

مثال للمقيم يبين فيه بداية المسح ونهايته:

يوم الاثنين توضأ أحمد ولبس الجورب
الساعة الواحدة ظهرا وهو مسافر ثم أحدث
فله أن يمسخ على جوربيه حتى الرابعة
عصرا من يوم الخميس.

مثال للمسافر يبين فيه بداية المسح ونهايته:



توضاً محمد (وهو مقيم)، فغسل رجليه الساعة الثانية ظهراً، ثم لبس جوربيه، ثم أحدث، فلما كانت الساعة الثالثة والرابع عصراً توضأ ومسح على جوربيه، فمتى تنتهي مدة المسح بالنسبة له؟ ولماذا؟

تنتهي مدة المسح الساعة الثالثة والرابع عصراً من اليوم التالي.
السبب: لأن مدة المسح للمقيم يوم وليلة وتبدأ من أول مسح بعد الحدث

كيفية المسح



إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاه) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي عليه السلام: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه» (١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسم للقدم، وأسجل ما ألاحظه.

مسح القدم: يكون من الأعلى فقط من القدم إلى الساق مرة واحدة

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٦).



تمرين فردى

١ ابتداءً فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الإثنين؛ فتوضاً ومسح على جوربيه وصلى الضحى، ثم استمرّ يمسخ عليهما، حتى توضاً لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

... بعد العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء

ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

لم تصح الصلاة - لأنه لم يأت بالوضوء صحيحاً.

ج- ما الواجب على فهد؟

أن يخلع جوربيه ويتوضاً ويعيد صلاتي الظهر والعصر.

٢ توضاً بدر، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، وبعد ساعة أمسك أخوه الصغير ياسر بأحد جوربيه فخلعه.

❖ هل يجوز لبدر بعد ذلك أن يلبس جوربه ويمسح عليه؟ ولماذا؟

لا يجوز - لأنه محدث ويشترط لبس الجوربين على طهارة



المسح على الجبائر والعصائب واللصوق

ماذا ترى في هذه الصور؟



اللصوق



الجبيرة

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: اللصوق، العصابة، الجبيرة

اللصوق

١ ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.

الجبيرة

٢ ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.

العصابة

٣ ما يُشدّ على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

هذه الحوائث الثلاث توضع عند الحاجة إليها، **ويجب** المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغسل مادام محتاجاً إلى بقائها، وسواء أكان لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها **وجب** خلعها وغسل العضو عند الطهارة. ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائث: ألا تتجاوز موضع الحاجة.



كيفية المسح عليها

إذا أردت أن تتوضأ وعلى بعض أعضائك أحد الحوائل الثلاث، فإنك تغسل ما حوله، وتمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حد الكعبين.

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبائر والعصائب واللصوق في الصف، أو من خلال مجسم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل، وأكتب ما ألاحظه.

إذا كان الحائل على اليد فإنه يمسح عليه من جميع جوانبه إلى حد المرفقين ويغسل ما ظهر من العضو في محل الوضوء، وإذا كان الحائل على القدم يمسح عليه من جميع جوانبه إلى حد الكعبين ويغسل ما ظهر من العضو في محل الوضوء.

الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل

● بالتعاون مع زميلي أو مجموعتي، وبالتأمل فيما سبق: أستخرج الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل:

جهة المقارنة	المسح على الجوربين	المسح على بقية الحوائل
الحُكْم	جائز	واجب
المدة	محددة	غير محددة، حتى يبرأ
نوع الحدث الذي يمسح فيه	الأصغر	الأصغر والأكبر
اشتراط الطهارة للبسها	تشتط الطهارة	لا تشتط الطهارة
كيفية المسح	يمسح على أعلاها	يمسح من جميع جوانبها
المبطلات	انتهاء المدة، خلعها، الحدث الأكبر	حتى يبرأ

الحكمة من المسح على الحوائل

● أشارك في الحوار مع معلمي وزملائي لإبداء بعض الحُكْم من مشروعية المسح على الحوائل في الطهارة، وأكتب خلاصة الحوار:



- 1- التيسير على المسلمين.
- 2- مراعاة الأحوال المختلفة للناس.
- 3- الحرص على الطهارة للصلاة، حيث لم تسقط الطهارة في هذه الأحوال بل شرع لها بدائل مناسبة للحال، وهذا فيه تعطي للصلاة، وبيان أهميتها.

المسح على الجوانل

المسح على العباثر والمعصائب والمصوق

العباثر : ما يشد على الكسور من جص أو أعواد ونحوها .
 المعصائب : ما يشد على الجرح أو الرطل أو الحرق من قشائر ونحوه .
 المصوق : ما يلتصق على الجروح أو يلتصق للشد والوثق .

حكم المسح عليها

يجب : عند الحاجة إلى ردها ، بشرط ألا تتجاوز موضع الحاجة .
لا يجوز : إذا انتهت الحاجة إليها ، أو لا يترتب على خلعها مشقة أو ضرر .

كيفية المسح

يعسل ما جرحها ، ويمسح عليها من جميع الجوانب ولا يمسح ما زاد على محل الجرح .

المسح على الخفين والجوربين

الخف : ما يلبس على القدمين من الصوف أو القطن أو نحوهما
 الجورب : ما يلبس على القدمين من الجلد ونحوه

شروط المسح عليهما

- ١- أن يلبسهما بعد كمال الشهادة .
- ٢- أن يسوا الإحليل مع الكعبين .
- ٣- أن يكونا طاهرين .
- ٤- أن يكون المسح في السدة للمجدة .
- ٥- أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل .

مدة المسح

- ١- للمقيم : يوم وليلة .
- ٢- للمسافر : ثلاثة أيام باليتيماء .

كيفية المسح

تبدأ اليد بالشاء ويمسح أعلى الجوربين من أصابع القدمين إلى الساق مرة واحدة .

مبطلات المسح

- ١- انتهاء مدة المسح .
- ٢- خلع الجوربين أو أحدهما .
- ٣- حصول الحدث الأكبر .

التقويم



اذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائط . التيسير على المكلفين - إتمام الطهارة

سأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

سأ

فضائله باطلة، لأنه يجب عليه غسل القدمين

- أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته صحيحة . (X)
- ب- يمسح على الجبيرة من جميع جوانبها . (✓)
- ج- من استغنى عن العصا فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة . (✓)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

سأ

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي:

- خمس صلوات . (✓) يوم وليلة . ○ حتى يخلع الجوربين .

ب- مدة المسح على الجبيرة هي:

- ثلاثة أيام بلياليها . ○ يوم وليلة . (✓) حتى يستغني عنها .

التيمم



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ:

«... وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
مَسْجِداً وَظُهوراً».

رواه البخاري رقم (٥٢١)، ومسلم رقم (٢٣٥).

عناصر الوحدة

- ١ التيمم: تعريفه - حكمه - أدلة مشروعيته.
- ٢ الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
- ٣ صفته.
- ٤ شروطه - فروضه - مبطلاته.
- ٥ حكم فاقد الطهورين.

أريد أن
أتعلم

- ١ التيمم وحكمه والدليل على ذلك.
- ٢ متى يشرع لي أن أتيمم.
- ٣ الصفة التي يجب أن أفعلها عند إرادة التيمم.
- ٤ شروط التيمم وفروضه ومبطلاته.
- ٥ الحكم إذا عجز الإنسان عن الوضوء والتيمم.



التيمم



الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الأوقات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟

من لا يستطيع الطهارة بالماء فليتيمم.



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً عن الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿لَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).

والتيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفاً في الأمم السابقة.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ...» (٢).

استخرج من الحديث العبارة الدالة على أن التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ:

وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً.

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٣٥)، ومسلم رقم (٥٢١).

الحكمة من مشروعية التيمم

تمرين
جماعي

بالتعاون مع زملائي: أؤدي بعض الحكم من مشروعية التيمم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ يَتُوبَ الْيَسْرَ وَلَا يُرِيدُ يَتُوبَ الْهَرَسَ﴾. (١)

التيسير على الأمة

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. (٢)

رفع المشقة والحرَج عن المكلفين.

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، والعدم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك.

٢ عند العجز عن استخدام الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بالتعاون مع زملائك: اذكر حالتين من حالات العجز عن استخدام الماء:

١ المريض الذي يضره استخدام الماء

٢ من كان في صحراء وليس معه إلا ماء لا يكفي إلا الشرب

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.
(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمم



٢
ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١
أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤
ثم يمسح ظاهر كفه اليسرى بباطن كفه اليمنى.



٣
ثم يمسح ظاهر كفه اليمنى بباطن كفه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: «أن النبي ﷺ ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه» (١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٣١)، ومسلم رقم (٣٦٨).

١ النية .

شروط التيمم

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استخدامه .

٣ طهارة التراب .

تمرين
فردى

قال تعالى : ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ .
 ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية ؟

عدم وجود الماء .
 طهارة التراب .

١ مسح الوجه .

فروض التيمم

٢ مسح الكفين .

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

مبطلات التيمم

٢ انتقاض الطهارة .



أراد أحمد أن يصلي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيّم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة ؟

يتوضأ بالماء ثم يصلي لأن تيممه باطل.

حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أدخل صالح إلى المستشفى، وأُجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقة من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل ؟

✓ يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليهما .

○ يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلي . قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْ عَلَيْكَ فِي الْوَيْلَيْنِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (١)

♦ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً بالأدلة التي أمامك، مع بيان السبب .

وقال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ كُلَّهَا وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ كُلَّهَا ﴾ (٢)

وقال تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ (٣)

وقال ﷺ : « إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (٤)

لا يكلف الله عبداً فوق استطاعته والواجب يسقط عند العجز عن أدائه.

فرادي

أذكرُ مثالين للعاجز عن الوضوء والتيمم.

السجين الذي قيدت يداه ومنع من استخدام الماء.

المشلول الذي ليس عنده من يوضؤه أو ييممه.

(٣) سورة التغابن : الآية ١٦ .

(٢) البقرة : الآية ٢٨٥ .

(١) سورة المائدة : آية ٦ .

(٤) أخرجه البخاري رقم (٦٨٥٨)، ومسلم رقم (١٣٣٧) .

التيمن

مبطلاته

- ١- وجود الماء، أو زواله.
- ٢- انقضاء الطهارة.

فروضه

- ١- مسح الوجه.
- ٢- مسح الكفين.

شروطه

- ١- النية.
- ٢- عدم وجود الماء أو العجز عن استعماله.
- ٣- طهارة الثياب.

الحالات التي يُشرع فيها

- ١- عند فقدان الماء.
- ٢- عند عدم القدرة على استعماله.

حكمه

يجب عند عدم الماء أو العجز عن استعماله إذا تُرد المسئلة ونحوها.

التقويم



لا يجوز، لأن الوضوء بماء البحر مشروع

بين حكم التيمم في الحالات التالية:

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد.
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء.
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به.

جوز، لأن الماء الذي معه لا يكفي إلا للشرب.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

ضربة واحدة.

التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفين.

الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.

رجل تذكر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمم بالسجدة ثم أتم صلاته. يقطع صلاته ويتوضأ.

مريض عاجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة. يصلي على حسب حالته.

اذكر ثلاث حالات يصح فيها التيمم، وثلاث حالات أخرى لا يصح فيها التيمم.

يصح التيمم في الحالات الآتية:

- 1- إذا لم يوجد ماء.
- 2- إذا عجز شخص عن استعمال الماء.
- 3- إذا خاف برداً من الماء ولا يوجد عنده ما يسفنه به.

لا يصح التيمم في الحالات الآتية:

- 1- إذا وجد الماء.
- 2- التيمم في الاسفلت.
- 3- من كان مرضاً وعنده من يستعده على الوضوء.

التقويم



اكتشف الأخطاء في التيمم في الصور التالية:



مسح ذراعه في التيمم
وهذا لم يشرع.



مسح باطن كفه اليمنى
بباطن اليسرى وهذا لم
يشرع بل المشروع مسح
ظاهر اليمنى بباطن
اليسرى والعكس.



الأذان والإقامة



عن معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول :

«المؤذّنون أطول الناس
أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم رقم (٣٨٧) .

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الأذان والإقامة.
- ٢ حكمهما.
- ٣ تاريخ مشروعيتهما.
- ٤ الحكمة من مشروعيتهما.
- ٥ فضل الأذان.
- ٦ شروطه.
- ٧ سننه.

أريد أن
أتعلم

- ١ فضل الأذان والمؤذنين.
- ٢ الحكمة من مشروعية الأذان.
- ٣ كيف شرع الأذان؟
- ٤ حكم الأذان والإقامة، وصفتهما.
- ٥ الشروط والسنن التي ينبغي للمؤذن التزامها.



الأذان والإقامة

أكتب بأسلوبي تعريفاً للأذان والإقامة :

● الأذان : نداء إلى الصلاة

● الإقامة : إقامة الصلاة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميّزت بها هذه الأمة عن غيرها من سائر الأمم، وقد شرعهما الله لفائدة عظيمة.

بالتعاون مع زملائي أتعرف على هذه الفائدة

علامة لدخول وقت الصلاة

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة **فَرَضًا كِفَايَةً** على جماعة الرجال .

وأما الصلوات غير المكتوبة، كالعيد والتراويح، فلا يشترع لها أذان ولا إقامة .

الدليل : حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم » ^(١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٢٨)، ومسلم رقم (٦٧٤).

كيف شرع الأذان؟

شُرِعَ الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرى عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع



هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فآلق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أئدى صوتاً منك» ^(١).



اقرأ هذا الحديث ثم أشارك معلمي وزملائي الحوار فيما يلي:

١- لماذا كان الأذان خيراً من الناقوس؟

لأن الناقوس من عادات النصارى ونحن لا نتشبه بهم.

٢- لماذا اختار النبي ﷺ بلالاً ليقوم بالأذان؟

لأن صوته ندي جميل.

(١) رواه أحمد: ٤/ ٤٣، وأبو داود رقم (٤٩٩)، والترمذي مختصراً ٣٥٨/١، وقال: حسن صحيح.

فضائل الأذان

أتعرّف على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطه من الأحاديث التالية:

الفضيلة	الدليل
إدبار الشيطان وبعده عن المصلين.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين» ^(١) .
الشهادة للمؤمن يوم القيامة.	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء، إلا شهد له يوم القيامة» ^(٢) .
المغفرة للمؤذن.	عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤذن يُغفر له مدّ صوته، وله مثل أجر من صلى معه» ^(٣) .
دخول الجنة.	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يُعْجَبُ رَبُّكُمْ من راعي غنم في رأس شظية جبل، يؤذن ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة» ^(٤) .

(١) رواه البخاري رقم (٦٠٨)، ومسلم رقم (٣٨٩).

(٢) رواه البخاري رقم (٦٠٩).

(٣) رواه النسائي رقم (٦٤٦)، وأحمد: ٤ / ٢٨٤، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١ / ٢٤٣، رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد.

(٤) رواه أبو داود رقم (١٢٠٣).

سنن الأذان

أتعرّف على سنن الأذان من خلال وضع كل عبارة من العبارات الآتية أمام الحديث الذي يدل عليها .

١- أن يضع أصبعيه في أذنيه .

٢- يؤذن أول الوقت .

٣- الالتفات في الحيلتين يميناً وشمالاً .

٤- أن يكون ذا صوت حسن .

السنة	الدليل
أن يكون ذو صوت حسن	عن أبي محذورة رضي الله عنه أن النبي ﷺ «أَعَجَبَهُ صَوْتُهُ فَلَعَّمَهُ الْأَذَانَ» ^(١) .
الالتفات في الحيلتين يميناً وشمالاً	عن أبي جحيفة رضي الله عنه أنه «رَأَى بِلَالاً وَهُوَ يُؤْذَنُ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَّى عُنُقَهُ يَمِيناً وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ» ^(٢) .
أن يضع أصبعه في أذنيه	عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: «رَأَيْتُ بِلَالاً يُؤْذَنُ وَأَصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ» ^(٣) .
يؤذن أول الوقت	عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ» ^(٤) .

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه، رقم (٣٧٧) .

(٢) رواه أبو داود رقم (٥٢٠) ، وأصل حديث أبي جحيفة متفق عليه : البخاري رقم (٦٣٤) ، ومسلم رقم (٥٠٣) .

(٣) رواه أحمد في المسند : ٤ / ٣٠٨ ، والترمذي رقم (١٧٩) ، وابن ماجه رقم (٧١١) .

(٤) رواه ابن ماجه رقم (٧١٣) ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥ / ٩١ .

شروط الأذان

تمرين
فردى

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى. من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرف أحمد؟
☐ صحيح. ☐ غير صحيح.

التعليل:

١ أن يكون المؤذن ذكراً.

٢ أن يكون الأذان مرتباً.

٣ أن يكون الأذان متوالياً.

٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسن لمن سمع المؤذن ما يلي:

١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن؛ إلا في لفظ (حي) على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١).

٢ أن يصلي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن^(٢).

٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته»^(٣).

٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء^(٤).

بالتحاور مع معلمي،
أكتب الحكمة من
قول: لا حول ولا قوة إلا

بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة،
حي على الفلاح)

فكر

(١) انظر صحيح البخاري رقم (٦١١)؛ ومسلم رقم (٣٨٣).

(٢) انظر صحيح مسلم رقم (٣٨٤).

(٣) انظر صحيح البخاري رقم (٦١٤).

(٤) انظر: سنن أبي داود رقم (٥٢١)؛ والترمذي رقم (٢١٢).

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي
في تطبيق الأذان والإقامة
بصورة صحيحة، وأكتب
ما ألاحظه، وما قد يقع من
الأخطاء أثناء التطبيق.

من أحكام الأذان

حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان:

عن أبي الشعثاء قال: كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة
رضي الله عنه فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة
بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: «أما هذا فقد
عصى أبا القاسم» (١).

أستفيد من الحديث السابق: أنه يحرم على المسلم الخروج
بعد سماع الأذان، واستثنى العلماء من ذلك الذي يخرج لحاجة
وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر.

تمرين
فردى

كان صالح يذاكر دروسه داخل المسجد، وبعد سماعه الأذان خرج من المسجد
حتى ينهي بعض الأعمال، ما رأيك في تصرفه؟ وما النصيحة التي توجهها له؟

تصرف خاطئ لأنه يجب عدم الخروج بعد الأذان وقضاء
الصلاة في وقتها.

ب حكم الأذان عند الجمع بين صلاتين:

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فكيف
تؤذن؟

○ تؤذن أذانين، لكل صلاة أذان، ولكل صلاة إقامة.

● تؤذن أذاناً واحداً للصلايتين، وتجعل لكل صلاة إقامة.

○ تؤذن أذاناً واحداً، وتقيم إقامة واحدة لكلتا الصلاتين.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: «لما
جمع النبي ﷺ في عرفة: أذن
ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام
فصلى العصر» (٢).

بناءً على هذا الحديث:
اختر إحدى الإجابات
التي أمامك.

(١) أخرجه مسلم رقم (٦٥٥).

(٢) أخرجه مسلم رقم (٦٨١).

الأذان والإقامة

من أحكامه

- ١- لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لمن يعود مرة أخرى، أو يدرك الجماعة في مسجد آخر.
- ٢- عند الجمع بين الصلاتين يكفي بأذان واحد وإقامة لكل صلاة.

سنن الأذان

للمؤذن

- ١- أن يضع أصبعيه في أذنيه.
- ٢- الأذان أول الوقت.
- ٣- الاقتصار في الجعلتين بعيناً وشمالاً.
- ٤- أن يكون ذا صوت حسن.

للسامع

- ١- أن يقول مثله: إلا في الجعلتين.
- ٢- الصلاة على النبي ﷺ.
- ٣- قول الدعاء الوارد.
- ٤- الدعاء بعده.

شروط الأذان

- ١- الذكورية.
- ٢- الترتيب.
- ٣- الموالاة.
- ٤- دخول الوقت.

حكمهما

فرضاً كفاية على جماعة الرجال للصلوات المكتوبة.

التقويم



سأ

من خلال دراستك بين رأيك في الحالات الآتية :
 أ - رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى .

يجب عليه الأذان أولاً ثم الإقامة والصلاة

ب - أذن المؤذن، ثم تبيّن له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق .

من شروط صحة الأذان دخول الوقت فيجب عليه إعادة الأذان مرة
 أخرى عند دخول الوقت.

ج - كنت مع أصحابك في البرّ، فأذن أحدكم للظهر وقدم (حي على الفلاح) على :
 (حي على الصلاة) .

يجب عليه إعادة الأذان لأن من شروط صحة الأذان الترتيب.



سأ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئاً عند الأذان؟

لا يشترط وضوءه والوضوء ليس من شروط الأذان

سأ صحح الأخطاء في الجمل الآتية:

أ - أذن المؤذن واثنان من زملائك يتحدثون فيما بينهما ولا يحبان المؤذن.

يجب عليهما الاتصاف للأذان وإجابة المؤذن.

ب - السنة عند قول المؤذن: « الصلاة خير من النوم » أن نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أن يقول مثل ما يقول المؤذن

ج - يُستحب الأذان لصلاة الاستسقاء.

الأذان فرض للصلاة المكتوبة

سؤال

بين حكم تقديم المؤذن الشهادتين على التكبير.

لا يجوز، لأن من شروط صحة الأذان الترتيب.

سؤال

ما حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان؟

يحرم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان إلا من خرج لحاجة أو الحاق بالجماعة في مسجد آخر

سؤال

ما السنن التي ينبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟

- ١- ان يقول مثله الا في الحيعلتين
- ٢- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣- قول الدعاء الورد
- ٤- الدعاء بعده



منزلة الصلاة وفضلها



قال تعالى:

﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾

[العنكبوت: ٤٥]

عناصر الوحدة

١ مكانة الصلاة.

٢ فضلها.

٣ الحكمة من مشروعيتها.

٤ حكم الصلوات الخمس.

٥ خطر ترك الصلاة.

٦ أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع.

٧ الخشوع في الصلاة.

أريد أن
أتعلم

١ المكانة العظيمة للصلاة في الإسلام. وفضلها.

٢ حكم الصلوات الخمس في حق الصغير والكبير.

٣ خطورة ترك الصلاة.

٤ حكم من أنكر وجوبها.

٥ فضل الخشوع في الصلاة وأهميته.

٦ كيف أخشع في صلاتي؟



منزلة الصلاة وفضلها



ماذا يعني لك المسجد ؟

انه بيت الله

ما أهم عمل تؤدّيه فيه ؟

الصلاة

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهبّذ الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلاّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختصّت به من سائر العبادات.



لخص من النص السابق أربعة أمور تبين منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضائلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة: استنبط من النصوص ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**الصلاة نور**»^(١).

• أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقة في الجنة: «**فأعني على نفسك بكثرة السجود**»^(٢).

تؤدي إلى الجنة

٣ قال تعالى: «**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ آيَاتِ إِنْ أَحْسَنْتَ بُدْهِنَ السَّيَّآتِ**»^(٣)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟**» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «**فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا**»^(٤).

تمحو الخطايا

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «**الصلاة على وقتها**»^(٥).

• أنها أحب الأعمال إلى الله تعالى إذا أديت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرعت الصلاة لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها. بالتعاون مع علمي وزملائي: أكتبُ بعض الحكم التي شرعت الصلاة لأجلها:

١. لتكون صلة بين العبد وربّه.
٢. تهذيب النفس والروح.
٣. تنهى عن الفحشاء والمنكر.

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٢٣).

(٢) سورة هود: الآية ١١٤.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٢٨)، ومسلم رقم (٦٦٧) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٥٦٢٥)، ومسلم رقم (٨٥).

(٥) أخرجه مسلم رقم (٤٨١).

حكم الصلوات الخمس



ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى .

ويضرب عليها إذا أتم عشر سنين إن قصر في أدائها .

يؤمر بها الصغير إذا أتم سبع سنين تمريناً له على هذه العبادة العظيمة .

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٢)
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة...» (٣)

لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع» (١)

خطر ترك الصلاة



الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٤).
وعن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» (٥).
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن خلف» (٦).

(١) رواه أحمد رقم (٦٤٦٧)، وأبو داود في كتاب الصلاة رقم (٤١٨).

(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.

(٣) أخرجه البخاري رقم (١٦).

(٤) أخرجه مسلم رقم (٨٢).

(٥) أخرجه الترمذي رقم (٢٦٢١)، وقال: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه، ووافقه الذهبي.

(٦) رواه أحمد ٢/ ١٦٩، وضححه ابن حبان، وقال المنذري: إسناد أحمد جيد.

حكم إنكار وجوب الصلاة

من قال : إن الصلاة ليست واجبة علينا فيعلم إن كان جاهلاً ، فإن استمرّ على إنكاره فهو كافر مكذب لله ورسوله ﷺ ولإجماع المسلمين .

تمرين
جماعي

بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها .

١. غرض البصر.
٢. التقرب إلى الله تعالى.
٣. فعل الطاعات.

الخشوع في الصلاة

اقرأ بتمعن:

شَابَ يَنْظُرُ فِي مَوْضِعِ سَجُودِهِ وَهُوَ يَصْلِي، وَيَدَاهُ عَلَى صَدْرِهِ، يَقْرَأُ الْآيَاتِ مُتَفَكِّرًا فِيهَا، وَيُرَدِّدُ الْأَذْكَارَ مُسْتَشْعِرًا مَعَانِيهَا.

شَابَ يَصْلِي وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْلَى، تَدَوَّرَ عَيْنَاهُ فِي أَرْجَاءِ الْمَسْجِدِ، جَسَدُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَلْبُهُ مُنْشَغَلٌ بِالْدُنْيَا.

أي الشابين تدل حالته على خشوعه؟

الشاب الأول

من خلال ما سبق وبالتحاور مع معلمي حول علامات الخشوع؛ أملأ الجدول التالي:

علامات تدل على عدم الخشوع	علامات تدل على الخشوع
• النظر في غير موضع السجود.	• التركيز العميق والشعور
• انشغال القلب بالدنيا.	• بكلمات الله.
• الانشغال بما يدور حولي.	• عدم الإحساس بما يدور حولي.
	• النظر في موضع السجود.

فضل الخشوع

يتبين فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾ (١).

٢ أنه كفارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها؛ إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله» (٢).

٣ أنه روح الصلاة ولبها، والصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

رأى
سعيد بن المسيب
رجلا يعبث في صلاته
بلحيته وثيابه فقال: لو
خشع قلب هذا خشعت
جوارحه.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١-٢.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٢٨).

أهمية الخشوع

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشرُ صلاته، تسعها، ثمنها، سبعة، سدسها، خمسها، رُبعا، ثلثها، نصفها» ^(١).

تأمل الأسئلة التالية وأجب عنها باختصار:

- من صلى بغير خشوع هل يستطيع تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا؟ لا
- من صلى بغير خشوع هل يفهم معاني الأذكار التي يقرأها في صلاته؟ لا
- الصلاة الخاشعة هل تزيد الإنسان قُرْباً من الله؟ نعم
- هل ينقص أجر من لم يخشع في صلاته أو بعضها؟ نعم

من خلال الإجابة على ما سبق من الأسئلة، اكتب عن أهمية الخشوع باختصار:

١ - أن الخشوع يعين على تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا.

٢ - أنه يعين على .. على الراحة

٣ - أنه يزيد العبد .. صلاة بربه.

٤ - أن .. يزيد من طمأنينة القلب.

الأسباب المعينة على الخشوع

- | | |
|---|---|
| ١ | استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبّار السموات والأرض. (.. القلب) |
| ٢ | أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته. (.. القلب) |
| ٣ | التطهّر وإسباغ الوضوء. (.. الجوارح) |
| ٤ | الصلاة بطمأنينة وتأنٍ. (.. القلب) |
| ٥ | الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار. (.. الجوارح) |

(١) رواه أحمد ٤/٣١٩، وأبو داود رقم (٧٩٦)، وصححه الحاكم: ١/٧٠٥.

- ٦ تدبّر معاني الآيات والأذكار. (... القلب)
- ٧ التوبة من جميع الذنوب. (... القلب)
- ٨ النظر إلى موضع السجود، وعدم رفع البصر إلى السماء. (الجوارح)
- ٩ التأمل في حال النبي ﷺ مع الصلاة، وكذلك أحوال الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من سلف الأمة الصالحين. (... القلب)
- ١٠ ترك الالتفات والحركة بغير حاجة. (الجوارح)
- ١١ البعد عن كل ما يشغل عن الصلاة « كالصلاة بحضرة طعام تشتهيه ». (الجوارح)
- ١٢ الاجتهاد بالدعاء أن يعينك الله على الخشوع في الصلاة. (... القلب)
- ١٣ تطبيق سنن الصلاة^(١). (الجوارح)
- ١٤ مجاهدة النفس في حضور القلب وعدم السهو. (... القلب)



الخشوع يكون بأمرين، وهما « القلب، والجوارح ».

صنّف الأسباب السابقة بناءً عليهما، واكتب إجابتك بين القوسين.

(١) يأتي بيانها في الوحدة الحادية عشرة إن شاء الله تعالى.

أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع



قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١).

من خلال هذه الآية: أشاركُ معلمي في الحوار حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع، وأكتبُ خلاصة ذلك.

الأثر في الفرد	الأثر في المجتمع
• تعطي طمأنينة في النفس	• تقوي الصلة بين الناس بعضها البعض عن طريق المساجد.
• تقوي الصلة بين الفرد وربه	• تجعل الحب بين الناس.
• راحة القلب	• تعطي طمأنينة وراحة بين أفراد المجتمع.

(١) سورة العنكبوت: الآية ٤٥.

التقويم



سأجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (×) أمام العبارة الخاطئة:

- أ - فرضت الصلاة بواسطة جبريل عليه السلام (×).
 ب - حضور القلب في الصلاة، يحتاج إلى مجاهدة النفس (✓).

سأذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي: ” وأقم الصلاة طرقي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات“

- أ - الصلاة تكفر السيئات.
 ب - الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ”وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين“
 ج - خطر ترك الصلاة.

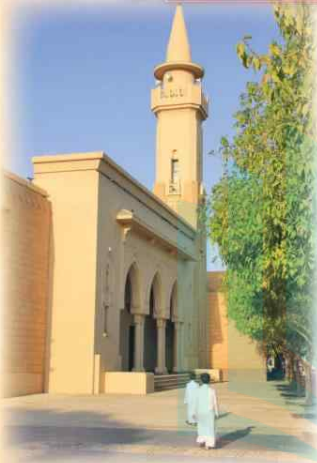
سأعن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال: ”إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة“ تحت أي عنوان وردت كل عبارة من العبارات التالية:

- أ - الصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح. فضل الخشوع
 ب - أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته. الأسباب المعينة على الخشوع
 ج - أنها عمود الإسلام. مكانة الصلاة
 د - تدبر معاني الآيات والأذكار. أهمية الخشوع

سأفرضت الصلاة في السماء ليلة المعراج، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: اذكر الدليل على ذلك.

عن أنس بن مالك أن رسول الله قال: ”فأوحى إلى ما أوحى، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى، فقال ماذا فرض ربك علي أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا يطيقون ذلك، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت: يا رب خفف علي أمتي، فحط عني خمسا، فرجعت إلى موسى، فقلت حط عني خمسا، فقال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بين ربي تعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال الله: يا محمد، أنهن خمس صلوات، كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة“

آداب المشي إلى الصلاة ومفتها



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ :
«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي»

أخرجه البخاري رقم (٦٣١) .

عناصر الوحدة

- ١ آداب المشي إلى الصلاة.
- ٢ آداب انتظار الصلاة.
- ٣ صفة الصلاة.
- ٤ الأذكار المشروعة بعد الصلاة.

أريد أن
أتعلم



- ١ الآداب التي ينبغي أن أتحمّل بها عند الذهاب إلى المسجد.
- ٢ الآداب التي ينبغي أن أتحمّل بها في المسجد وأنا أنتظر الصلاة.
- ٣ الصفة الكاملة للصلاة (عملياً).
- ٤ الأذكار التي يشرع قولها بعد الصلاة المكتوبة.



آداب المشي إلى الصلاة

سمعتُ المؤذن وهو يرفع الأذان بصوته الشجي، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردد معه تلك الجمل العظيمة، امتثالاً لأمر نبينا وحبينا محمد ﷺ حين قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»^(١) وبعد انتهائه قرأت الذكر الوارد، ثم تروضات.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

أذهب إلى المسجد وأصلي.

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرج من النصوص الآتية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

الفضل المستنبط	النص
١ - ...رفع الدرجات ومحو الخطايا	عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» ^(٢) .
٢ - ...عظم الأجر	عن أبي موسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٨٦)، ومسلم رقم (٣٨٣)، من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٦٦٦).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٢٣)، ومسلم رقم (٦٦٢).

٣ - ...النور: يوم القيامة..... عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «بَشِّرُوا الْمَشَائِينَ فِي الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» ^(١) .	
٤ - أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الذي صَلَّى فيه، ما لم يُحْدِثْ، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه» ^(٢) .



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشترع في التوجه لها أمور، منها:

أ تعاون مع معلمي وزملائي في استخراج الآداب من النصوص الآتية:

النص	الآداب
عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه» ^(٣) .	١ - الخروج إليها متطهراً، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.

(١) أخرجه أبو داود رقم (٥٦١)، والترمذي رقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة ٣٧٧/٢، والحاكم في مستدركه ٣٣١/١.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٤٣٤).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٣٢).

٢ - الخروج إليها مبكراً، وبالتكبير تتحقق عدة فوائد، منها: أ - إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ب - إدراك الصف الأول. ج - إدراك تكبيرة الإحرام.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه...»^(١)
٣ - الدعاء عند الخروج إلى الصلاة.	عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً»^(٢).
٤ - السكينة والوقار	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»^(٣).
٥ - عدم تشبيك اليدين	عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة»^(٤).

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٩٠)، ومسلم رقم (٤٣٧)، والتهجير: التكبير إلى الصلوات. انظر فتح الباري ٩٧/٢، ولسان العرب ٥/٢٥٥.

(٢) رواه مسلم رقم (٧٦٣).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٣٦)، ومسلم رقم (٦٠٢).

(٤) أخرجه أبو داود رقم (٥٦٢).

٦ - التيمّن في دخول المسجد	عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ؛ فِي طُهُورِهِ ، وَتَرَجُّلِهِ ، وَتَنَعُّلِهِ » ^(١) . وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ^(٢) .
٧ - دعاء الدخول والخروج	عن أبي حمّيد أو عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ^(٣) .

آداب انتظار الصلاة



النص	الآداب
١ - صلاة ركعتين ... تحية للمسجد	عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » ^(٤) .
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَشْكُنْ يَدِيهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»	٢ - تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة .
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين .	

(١) أخرجه البخاري رقم (٤١٦) .

(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق .

(٣) أخرجه مسلم رقم (٧١٣) .

(٤) أخرجه البخاري رقم (٤٤٤) ، ومسلم رقم (٧١٤) .

تمارين
جماعي

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتبُ أكثر الآداب التي ألحظُ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة.

الآداب التي ألحظُ المحافظة عليها

• تحية المسجد.

• الوقار والسكينة.

• دعاء دخول المسجد.

• دعاء الخروج من المسجد.

• الهدوء داخل المسجد.

• الخروج المبكر.

• الطهارة.





صفة الصلاة

لِمَا للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتم الشرع ببيانها تفصيلاً، والقُدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلي ويأمر المسلمين بالاعتداء به قائلاً: «صَلُّوا كما رأيتموني أصلي»^(١).

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة فيما يأتي:



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، وأقول: «الله أكبر».

أقف مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ»^(٢).



أخفض رأسي، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدّك، ولا إله غيرك».



(أ) ثم أضع كفي اليمنى على اليسرى والرأس^(٣) والساعد.



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

● والأفضل: **فَعَلَ هَذَا أَحْيَانًا، وَهَذَا أَحْيَانًا.**

الأركان ● الواجبات ● السنن

(٢) أخرجه البخاري رقم (٥٨٩٧)، ومسلم رقم (٣٩٧).

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥).

(٣) الرأس: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.



ثم أرفع يدي مكبراً للركوع،
وأقول: «الله أكبر».



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي
وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



ثم أكبر وأخرُ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، الركبتين، الكفين، الجبهة
والأنف).

أقول بعد ذلك سرّاً: «أعوذ بالله من
الشیطان الرجیم، بسم الله الرحمن
الرحیم».
ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(آمین).
ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات من
ما تيسر من القرآن.



وفي الركوع يكون رأسي حيال
ظهري، وأجعل اليدين على
الركبتين، مفرجتي الأصابع،
وأقبض عليهما، وأقول: «سبحان
ربي العظيم» مرة أو أكثر.



ثم أقول: «ربنا ولك الحمد
ملء السموات وملء الأرض،
وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد».
يقولها: (الإمام والمأموم
والمنفرد).
ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدري كما فعلت
في قيامي قبل الركوع.



أرفع ساعدي عن الأرض، وأجافي
عضدي عن جنبي، وبطني عن
فخذي، وأقول: «سبحان ربي
الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثر من
الدعاء في سجودي.



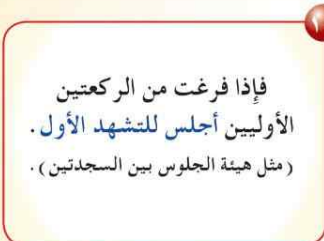
وعند سجودي أيسط كفي على
الأرض حذو أذني أو كتفي،
وأجعل أصابعهما إلى جهة
القبلة.



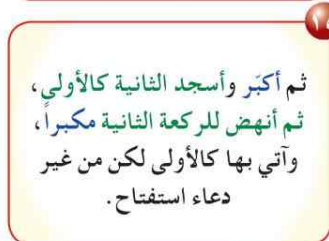
وأجعل يدي على فخذي أو
ركبتي مبسوطتين، وأصابعهما
إلى القبلة، وأقول:
«رب اغفر لي، رب اغفر لي».



أرفع رأسي من السجود مكبراً.
وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن افترش
قدمي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصب
اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



فإذا فرغت من الركعتين
الأوليين أجلس للشهاد الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدين).



ثم أكبر وأسجد الثانية كالأولى،
ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً،
وأتي بها كالأولى لكن من غير
دعاء افتتاح.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتم التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسلم.

١٧



٢٠



أتم صلاتي حتى أرفع من آخر سجدة مكبراً، ثم أجلس للتشهد الأخير متوركاً وصفته: أن أجلس ناصباً قدمي اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، وأجعل قدمي اليسرى تحت ساقي الأيمن، وأخرجها من جهة اليمين.

٢٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية.

١٩

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

٢١



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

● السنن

● الواجبات

● الأركان

الأدكار المشروعة بعد الصلاة

- ١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).
- ٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).
- ٣ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.
- ٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(٣). ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.
- ٥ «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»^(٤).
- ٦ قراءة آية الكرسي^(٥).
- ٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف
على حفظ الأدكار التي وردت في هذه الوحدة.

(١) صحيح مسلم رقم (٥٩١).

(٢) أخرجه مسلم رقم (٥٩٤).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٥٩٧).

(٤) رواه أبو داود رقم (١٥٢٢)، وقال النووي في الأذكار: إسناده صحيح (ص ٦٠).

(٥) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ رقم (١٠٠)، وقال ابن كثير في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٥): إسناده على شرط البخاري، وصححه ابن المنذر وغيره (الترغيب ٢/ ٤٥٣).

(٦) رواه أبو داود رقم (١٥٢٣)، والترمذي رقم (٢٩٠٥)، والنسائي ٨٦/ ٣.

التقويم



اختر الإجابة الصحيحة :

س١

أ - يكون نظر المصلّي في صلاته إلى :

☐ الصف الذي أمامه .

☒ موضع سجوده .

☐ موضع قدميه .

ب - يجعل المصلّي يديه أثناء السجود :

☐ عند بطنه .

☐ عند ركبتيه .

☒ عند كتفيه .

ج - يجعل المصلّي يديه مفرجتي الأصابع في :

☐ قيامه .

☐ سجوده .

☒ ركوعه .

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيز بالله في التشهد الأخير من أربعة أمور، فما هي ؟
عذاب جهنم - عذاب القبر - فتنة المحيا والممات - فتنة المسيح الدجال

س٣

صحّح الخطأ في الجملة الآتية :

س٤

صفة الافتراش : أن يفتersh رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى. أن يفتersh رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى.
حدد الأخطاء في الصور الآتية :

س٥



...عدم تفريج الأصابع



...انحناء الرأس
...فليست حيال الظهر



...عدم وضع اليدين
...على الركبتين

الوحدة العاشرة

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



قال تعالى :

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

[النساء: ١٠٣].

عناصر الوحدة

- ١ شروط الصلاة.
- ٢ أهم الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفروق بين الشروط والأركان والواجبات.

أريد أن
أتعلم

- ١ شروط الصلاة.
- ٢ الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- ٦ الأحكام المتعلقة بأركان الصلاة وواجباتها.



شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرف عليها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ ^(١) . قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» ^(٢) .
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَبِأَبِكُمْ فَطَهَّرَكُمْ﴾ ^(٣) .
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ^(٤) . أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَبْنِيءَ آدَمَ حُدُودًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ^(٥) .
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ رَضِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ ^(٦) .
٦	النية	قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» ^(٧) .

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٣٥)، ومسلم رقم (٢٢٥).

(٣) سورة المدثر: آية ٤.

(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.

(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.

(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.

(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم رقم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّفَتْ على شروط الصلاة، سأعَبِّرُ عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكّد من فهمي لها :

الشرط الأول	الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر	الشرط الثاني	البعد عن النجاسة
الشرط الثالث	دخول الوقت	الشرط الرابع	تغطية العورة
الشرط الخامس	الصلاة اتجاه القبلة	الشرط السادس	النية

بعد أن تعرّفَتْ على شروط الصلاة؛ أحبُّ أن أتعرّف على تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



لقد مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)،
وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو :

الحدث الأصغر: أي بول أو غائط
الحدث الأكبر: أي جنابة

لقد مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ »^(١)، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

١ صليتُ ناسياً أنني محدث ، ثم تذكرت بعدما انتهت الصلاة .

أتوضأ وأعيد الصلاة

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أنني على طهارة ، وتذكرت في أثناء الصلاة أنني محدث .

أقطع الصلاة وأتوضأ ثم أصلي

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي :



ملابسي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاثة لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة .

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها ؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « وجُعِلَتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل »^(٢) ، ويستثنى من ذلك : مواضع قضاء الحاجة ، والمقبرة ، ومبارك الإبل ، فلا تجوز الصلاة فيها .



(١) تقدم تخريجه ص ٩٨ . (٢) أخرجه البخاري رقم (٥٢١) ، ومسلم رقم (٣٣٥) .

٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فألقىتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد، فلينظر في نعليه، فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما، وليصل فيهما» ^(١).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

أغير الثوب ثم أعيد الصلاة

٢ إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتدكرتها أثناء الصلاة.

أقطع الصلاة وأزيل النجاسة ثم أتوضأ وأصلي

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة لا تصح قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ^(١). قال بعض السلف: هم الذين يؤخرونها عن وقتها ^(٢).

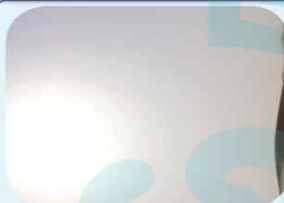
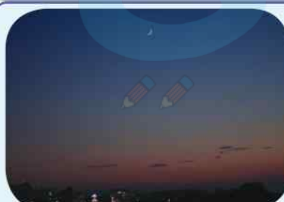
(١) أخرجه أحمد رقم (١١٨٩٥)، وأبو داود رقم (٦٥٠).

(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.

(٣) انظر تفسير الآية من تفسير الطبري وابن كثير.

و للصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي :

مواقيت الصلاة

 إلى طلوع الشمس	 من طلوع الفجر الثاني	الفجر
 إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)	 من زوال الشمس	الظهر
 إلى اصفرار الشمس	 من انتهاء وقت الظهر	العصر
 إلى مغيب الشفق الأحمر	 من غروب الشمس	المغرب
 إلى نصف الليل	 من انتهاء وقت المغرب	العشاء

(١) بحسب الظل بعد فيء الزوال، والمراد بقيء الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

الدليل: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصِفْ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسَكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»^(١).

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»^(٢).



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا؛ فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكرتها؟

أصلها

٢ إذا كنت مسافراً بالطائرة، ولن أصل المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة^(٤)، فماذا أفعل؟

أصلي في الطائرة

(١) أخرجه مسلم رقم (٦١٢).

(٢) رواه البخاري رقم (٥٥٤)، ومسلم رقم (٦٠٨).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٧٢)، ومسلم رقم (٦٨٤)، واللفظ له.

(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.



شارك في الحوار مع معلّمك في حل مشكلة تأخير الصلاة حتّى يخرج وقتها،
وفق المحاور التالية :

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاثر عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد
بركة الدنيا	الانشغال بالدنيا	طاعة الله
نشاط الجسم	النوم المتأخر	النوم المبكر
إنجاز العمل	البعد عن الله	القرب من الله
الراحة والرزق	الجهل بفضلها	الوضوء قبل النوم
الحصانة من الشيطان	أصدقاء السوء	طلب العون لليقظة

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف على أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي :



بالنسبة للرجل : **يجب** عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء »^(١) .
والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى : ﴿ يَبْنِيْءَ ءَادَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾^(٢) . ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة .

أولاً

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٥٩) ، ومسلم رقم (٥١٦) .
(٢) سورة الأعراف : آية ٣١ .

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرة إلى الركبة .

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان :
 أ . كشف العورة في الصلاة .
 ب . عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد .

رابعاً

بالنسبة للمرأة: **يجب** عليها في الصلاة أن تستر جميع بدننها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجانب، فيجب أن تغطي وجهها وكفّيها أيضاً .

الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبين أهم أسبابها، وطريقة معالجتها .



نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللباس	غير لائقة كأن تكون قصيرة	عدم الاهتمام بلباس المسجد	تعليم الناس اللباس الملائم
النظافة	ملابس متسخة	العمل	النظافة قبل الدخول
المشي ونحوه	المشي بسرعة	العجلة	التمهل

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



لماذا سُميت الكعبة المشرفة قبلة؟

لأنها أول ما اتجه إليه المسلمون في صلاتهم فولوا وجوههم نحوها



أتعرف على أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل التالي:

- ١ من صلى داخل المسجد الحرام **وجب** عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلى بعيداً عن الكعبة فإنه **يجب** عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»^(١).
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لا يستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»^(٢).

أقرأ هذا الحديث بتمعن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

محلّ النية	التلفظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية؟
القلب	أن تقول نويت بلسانك ولم تنوي بقلبك
ما معنى البدعة؟	لماذا كان التلفظ بالنية بدعة؟
أمر محدث لم يكن عليه الرسول ولا الصحابة	لم يكن عليه الرسول ولا الصحابة

(١) وصححه الألباني في إرواء الغليل ١/ ٣٢٤ رقم (٢٩٢).
(٢) رابو داود ٢/ ٢٦٢.

(١) أخرجه
(٢) أخرجه

أتعرف على أهم الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل التالي :

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه يجوز له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكر أنه لم يصل التي قبلها فإنه يتم التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكرها، ولا يجوز له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكرها.



أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فْقَاعِدًا ...» ^(١) .
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « تحريمها التكبير » ^(٢) .
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ^(٣) .
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ ^(٤) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: « ثم اركع حتى تطمئن راكعًا » ^(٥) .
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: « ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا » ^(٦) .
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم: الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين » ^(٧) .

(١) أخرجه البخاري رقم (١١١٧).

(٢) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٧٥٦)، ومسلم رقم (٣٩٤).

(٤) سورة الحج: آية ٧٧.

(٥) أخرجه البخاري رقم (٧٩٣)، ومسلم رقم (٣٩٨).

(٦) جزء من الحديث السابق.

(٧) أخرجه البخاري رقم (٨١٢)، ومسلم رقم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» ^(١) .
٩	الجلوس بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلمتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» ^(٢) .
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تحليلها التسليم» ^(٣) .
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» ^(٤) .
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي ﷺ صلى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي» ^(٥) ، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٩٧)، ومسلم رقم (٤٠٢).

(٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي: رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٧٢٤)، ومسلم برقم (٣٩٨).

(٥) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

واجبات الصلاة



واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(١) .
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾» ^(٢) قال: «اجعلوها في ركوعكم» ^(٣) .
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صليبه من الركوع»، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(٤) .
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال: «سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد»» ^(٥) .
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾» ^(٦) قال: «اجعلوها في سجودكم» ^(٧) .
٦	قول: «رب اغفر لي» بين السجدين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: «رب اغفر لي رب اغفر لي» ^(٨) ، وقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(٩) .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية» ^(١٠) .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير ^(١١)	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألو النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١٢) .

(١) تقدم تخريجه ص ١٠٩.
(٢) أخرجه أبو داود رقم (٨٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٨٧)، وصححه ابن خزيمة رقم (٦٧٠).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٣٩٢).
(٤) تقدم تخريجه ص ١٠٩.
(٥) سورة الأعلى آية (١).
(٦) أخرجه البخاري رقم (٦٥٧)، ومسلم رقم (٤١١).
(٧) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.
(٨) رواه أحمد ٣٩٨/٥، وأبو داود رقم (٨٧٤)، والنسائي رقم (١٠٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً.
(٩) تقدم تخريجه ص ١٠٩.
(١٠) أخرجه مسلم رقم (٤٩٨).
(١١) اختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير فقيل: سنة، وقيل: ركن، وقيل: واجب، وهو اختيار اللجنة الدائمة للإفتاء (فتاوى اللجنة ٦٣ / ٧).
(١٢) وانظر فتاوى ابن باز ٢٩ / ٢٩٧.
(١٣) رواه البخاري رقم (٣٣٧٠)، ومسلم رقم (٤٠٦).

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو. وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو. وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

من أحكام الأركان والواجبات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صليبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه أثناء السجود كله؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ لا يجوز في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤ يجب على المصلي أن يحرك لسانه وشفثيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسييح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

الأمر التي لابد منها للصلاة



التقويم



س١ قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها.

وجه المقارنة	شروط الصلاة	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
أوجه الشبه	لا يجوز تعمد تركها	لا يجوز تعمد تركها	لا يجوز تعمد تركها
أوجه الاختلاف	إذا تركه المصلي سهوا لا يرجع اليه ويسجد للسهو في آخر صلاته	إذا تركه المصلي سهوا يسجد للسهو	إذا تركه المصلي سهوا لا يرجع اليه ويسجد للسهو في آخر صلاته

سأ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. (X)
- ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. (✓)
- ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. (✓)
- د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفّهما في الصلاة إذا كانت عند رجال أجنب. (✓)

دروسي



سأ

اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .

أي مفروضة في أوقات محددة.

ب- قال تعالى : ﴿ يَبْنَىءْ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ .

يجب على الانسان ستر العورة لأنها من شروط الصلاة.

ج- قال ﷺ : « صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا . »

يجب القيام في صلاة الفرض مع القدرة.

د- قال ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ . »

يجب على الانسان الطهارة من الحدث بالوضوء وهو من شروط الصلاة

هـ- قال ﷺ : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ . »

التوجه للقبلة وهي الكعبة

سؤال تأمل في أركان الصلاة وواجباتها، ثم أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ- جميع أركان الصلاة فعلية إلا : ١ تكبير الاحرام ، و ٢ قراءة الفاتحة ،
 و ٣ قراءة التشهد الأخير ، و ٤ التسليم ، فهي قولية .
 ب- جميع واجبات الصلاة قولية إلا : الجلوس للتشهد الأول ، فهو فعلي .



سنة ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صَلَّيْتُ سَنَةَ الْمَغْرَبِ فِي الْمَنْزِلِ، فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ أَوَّلِ سَجْدَةٍ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى نَهَضْتُ قَائِماً لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ تَذَكَّرْتُ أَنَّكَ لَمْ تَسْجُدِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ. **يعيد الركعة لأن الركعة السابقة فسدت وتحل محلها الركعة التي تليها.**

سنة ما الدليل على كل مما يأتي :

- أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن.
- ب - قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة .

أ- عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"

ب- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "في كل ركعتين التحية"

الوحدة الحادية عشرة

سنن الصلاة ومكروهااتها ومبطلاتها



عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».

أخرجه مسلم رقم (٥٣٧).

عناصر الوحدة

- ١ سنن الصلاة.
- ٢ مبطلات الصلاة.
- ٣ مكروهات الصلاة.

أريد أن أتعلم

- ١ سنن الصلاة القولية.
- ٢ سنن الصلاة الفعلية.
- ٣ أثر المحافظة على السنن في الصلاة.
- ٤ مكروهات الصلاة.
- ٥ أثر فعل المكروهات في الصلاة.
- ٦ مبطلات الصلاة.



سنن الصلاة

🕒 أنا أفهم المراد من سنن الصلاة، وأكتبه هنا:

..... هي الأشياء الغير واجبة في الصلاة ولا تبطل الصلاة بدونها.

🕒 كل ما درسته قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

م	السنن الفعلية	م	السنن القولية
١	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عند تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ت- عند الرفع من الركوع ث- عند القيام إلى الركعة الثالثة.	١	دعاء الاستفتاح.
٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.	٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
٣	النظر إلى موضع السجود.	٣	البسملة قبل القراءة.
٤	مجاورة العضدين عن الجنين أثناء السجود.	٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
٥	مجاورة البطن عن الفخذين أثناء السجود.	٥	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدين.
٦	الافتراش في جميع جلسات الصلاة؛ إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	٦	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
٧	التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون: أ- في الفجر من طوال المَفْصَل، ويبدأ من سورة: ﴿ق﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قِصَارِهِ، ويبدأ من سورة ﴿الضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن. ث- في بقية الصلوات من أوسطه ويبدأ من سورة ﴿التَّيِّبَاتِ﴾ إلى سورة ﴿الْأَنْعَامِ﴾.

تأمل صفة الصلاة ثم استخرج منها بقية السنن القولية والفعلية

• التفرقة بين القدمين.
• قبضة ركبتيه بيديه مفرجتي
الأصابع.
• جعل رأسه حيال ظهره.
• الالتفات يميناً ويساراً بنية
الخروج من الصلاة.

• الدعاء بعد تكبيرة الاحرام
بالمأثور.
• قول آمين.
• الدعاء بعد التشهد.
• البركة على الرسول صلى الله
عليه وسلم وآله.

٨

٩

١٠

١١

١٢

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق السنن العملية في الصلاة، وأكتب ملحوظاتي.

أتعرف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي:

١. يناب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.

٢. تركها عمداً لا يبطل الصلاة.

٣. تركها لا يوجب سجود السهو.

٤. فعلها يكمل الصلاة ويزينها.



مكروهات الصلاة

● أنا أفهم المراد من مكروهات الصلاة، وأكتبه هنا :

ما يثاب تاركها ولا يعاقب فاعلها.

أتعرف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي :



١ الالتفات لغير حاجة.



٢ رفع البصر إلى السماء.



٣ تغميض العينين لغير حاجة.



٤ افتراش الذراعين في السجود.



٥ التلثم على الفم والأنف لغير حاجة.



٦ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيّه.



٧ العيث ؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان،

مثل : الحركة لغير حاجة، والعيث بالساعة أو

الهاتف المحمول والشوب والغترة واللحية،

وفرقة الأصابع وتشبيكها.





٨ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.

أتعرّف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزيئها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.

تمرين جماعي

بالتعاون مع مجموعتي، والحوار مع معلّمي: أستنتج شيئاً من الحكم من النهي عن هذه المكروهات في الصلاة.

المكروه	الحكمة من النهي عنه
١ رفع البصر الى السماء	يخرج فاعله من الخشوع في الصلاة
٢	
٣ التلثم على الفم	يخرج فاعله من الخشوع في الصلاة
٤ والأنف بغير حاجة	
٥	
٦ الصلاة حال مدافعة	يجعل صاحبه عقله وقلبه
٧ البول أو الغائط أو	ليس مع الله عز وجل
٨ بحضرة طعم تشتهيه.	



مبطلات الصلاة

أنا أفهم المراد من مبطلات الصلاة:

..... أشياء محرمة من يفعلها يأثم ولا تصح صلاته.

أتعرف على الأمور التي تبطل الصلاة:

- | | |
|---|--|
| ١ الأكل والشرب. | ٢ الكلام الخارج عنها. |
| ٣ الضحك والقَهْقَهة. | ٤ تعمّد ترك أحد أركانها أو واجباتها. |
| ٥ تعمّد زيادة ركن أو ركعة. | ٦ تعمّد السلام قبل الإمام. |
| ٧ الحركة الكثيرة المتتالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة. | ٨ الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمدًا، والانحراف الكثير باليد عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية. |

أتعرف على أحكام مبطلات الصلاة:

١ فعلها سهوًا لا يُبطل الصلاة.

٢ فعلها عمدًا يبطل الصلاة، ويوجب إعادتها.

٣ وجوب الحذر من فعل مبطلات الصلاة.

تمرين
جماعي

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، قال: بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عَطَسَ رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه؛ ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكتي سكّ، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس؛ إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن»^(١).

وقال زيد بن أرقم رضي الله عنه: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم الرجل منّا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٢)، «فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام»^(٣).

من السلوك المتنافي للأدب مع الرب جلّ وعلا: الكلام في الصلاة؛ بالتعاون مع مجموعتي أناقش المحاور التالية:

مظاهر هذا السلوك	سبب وجوده	اقتراحات علاجه
الكلام في الصلاة	الجهل بحرمة أو عدم الخشوع في الصلاة.	محاولة البعد عنه أو عدم الخشوع في الصلاة

(١) أخرجه مسلم رقم (٥٣٧). (٢) سورة البقرة آية (٢٣٨).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٤٥٣٤)، ومسلم رقم (٥٣٩).

سنن الصلاة ومكروهاها ومبطلاتها

سنن الصلاة		مكروهات الصلاة		مبطلات الصلاة	
سنن قولية	سنن فعلية				
دعاء الاستفتاح.	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عند تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ج- عند الرفع من الركوع. د- عند القيام إلى الركعة الثالثة.	الالتفات لغير حاجة.	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عند تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ج- عند الرفع من الركوع. د- عند القيام إلى الركعة الثالثة.	الأكل والشرب.	
الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.	رفع البصر إلى السماء.	تغميض العينين لغير حاجة.	الكلام الخارج عنها.	
البسملة قبل القراءة.	النظر إلى موضع السجود.	تغميض العينين لغير حاجة.	افتراش الذراعين في السجود.	الضحك والقهقهة.	
ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.	مجانفة العضدين عن الجنبين أثناء السجود.	تعمد ترك أحد أركانها أو واجباتها.	التلثم على الفم والأنف لغير حاجة.	تعمد زيادة ركن أو ركعة.	
ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدين.	مجانفة البطن عن الفخذين أثناء السجود.	تعمد السلام قبل الإمام.	الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهي.		
ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.	مجانفة البطن عن الفخذين أثناء السجود.	الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة.	العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقة الأصابع وتشبيكها.		
القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون:	التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمداً، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية.	وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.		
أ- في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة: ﴿ق﴾ إلى المرسلات.					
ب- في المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة ﴿الضحى﴾ إلى آخر القرآن.					
ت- في بقية الصلوات من أوسطه من سورة ﴿التين﴾ إلى سورة ﴿التين﴾.					

التقويم



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- يُسنُّ الدعاء في التشهد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ . (X)
- ب- جلسة الافتراش تكون فقط في الجلوس بين السجدين . (✓)
- ج- يُسنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة . (✓)



ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يأتي، مع بيان السبب :

الضحك - الحركة اليسيرة - التبسم، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة - الحركة الكثيرة المتفرقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة - الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء .

ما يبطل الصلاة	السبب	ما لا يبطل الصلاة	السبب
الضحك	لأنه يفسد الخشوع	الالتفات بالرأس لغير حاجة	من مكروهات الصلاة
شرب الشاي	من مبطلات الصلاة الاكل والشرب	رفع البصر الى السماء	من مكروهات الصلاة
الحركة الكثيرة المتوالية	لأنها تفقد الخشوع والتركيز	الحركة اليسيرة	لا تفقد الخشوع
الانحراف بالبدن عن القبلة لغير الضرورة	لأنها من مبطلات الصلاة	التبسم	ليست من مكروهات الصلاة
الحركة الكثيرة المتفرقة	تبطل الخشوع	الحركة الكثيرة لضرورة	الحركة لضرورة لا تفقد الخشوع

سأ عدد ثلاثة من الأحكام المتعلقة بكل مما يأتي:

أ- سنن الصلاة.

- يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.
- تركها عمدا لا يبطل الصلاة.
- تركها سهوا لا يوجب سجود السهو.

ب- مكروهات الصلاة.

- فعلها ينقص ثواب الصلاة.
- اجتنابها يكمل الصلاة ويزينها.
- فعلها عمدا لا يبطل الصلاة.

ج- مبطلات الصلاة.

- فعلها عمدا يبطل الصلاة ويوجب اعادةها.
- فعلها سهوا لا يبطل الصلاة.
- وجوب الحذر من فعل مبطلات الصلاة.